

لتحديد مصير السويداء... وفد روسي يزور عقل طائفة الموحدين للمرة الثانية

shaam.org/news/syria-news/لتحديد-مصير-السويداء...وفد-روسي-يزور-عقل-طائفة-الموحدين-للمرة-الثانية.html

22 تموز 2018



أكدت شبكة "السويداء 24" عن زيارة وفد روسي رفيع لمنزل الشيخ "يوسف جربوع" عقل طائفة الموحدين الدروز في السويداء، وذلك بهدف عقد مباحثات مع وجهاء ورجال الدين لتحديد مصير المحافظة.

وذكرت الشبكة أن شيوخ عقل الطائفة "يوسف جربوع" و"حمود الحناوي" بالإضافة للسيد "عبد الله الأطرش" و"عاطف هنيدي، بينما كان على رأس الوفد الروسي ضابط رفيع المستوى برتبة عقيد برفقة الشرطة العسكرية الروسية.

ولفتت الشبكة أن الضابط الروسي أتى بتكليف رسمي من حكومته الروسية للقاء وجهاء السويداء ونقل وجهات نظرهم إلى القيادة الروسية، التي بدورها ستبحث الأمر مع نظام الأسد لإيجاد حلول مناسبة.

ونوهت الشبكة أن من بين النقاط التي تطرق لها الاجتماع موضوع الفصائل المسلحة التي لا ترتبط بنظام الأسد مثل "رجال الكرامة"، وأيضاً قضية التخلف عن الخدمة الإلزامية في جيش النظام وغيرها من القضايا الأخرى.

وكانت روسيا قد تحدثت عن وجود مجموعات إرهابية في محافظة السويداء، حيث رفضت ما يسمى بـ"قوات شيوخ الكرامة" التصريحات الروسية وقال أنه "كيف لروسيا أن توصف أهالي البلد وسكانها بالإرهاب بينما هي المحتل وصانع الإرهاب".

وأكدت القوات عبر بيانها أنها بأعلى جاهزيتها لمواجهة أي استفزاز من أي جهة كانت، واعتبرت أن "أي اعتداء على أي شاب من شباب الجبل، هو إعلان للحرب التي كانت وما زالت القوات أهل لها محذرة كل من يفكر المساس بكرامتها و سلاحها من ردها لأن سلاح قوات الكرامة هو كرامتهم وهو قطعة من جسدكم ولن تساموا على أي مبدأ من المبادئ التي دفع الدماء ثمنها لها.

وذكرت شبكة السويداء "24" أن وجهاء السويداء قد طرحوا حلول سريعة لعدد من القضايا، كما تم التطرق لظاهرة "التعفيش" ومطالبة الجانب الروسي بضرورة مكافحتها.

وهذه هي المرة الثانية التي يزور بها الوفد الروسي للمحافظة حيث كانت المرة الأولى في شهر حزيران/يونيو الماضي حيث ضم اللقاء آنذاك عدد من مشايخ ووجهاء المحافظة، تحدث الوفد الروسي حينها عن تواجد فصائل إرهابية في المحافظة بتصورهم والحلول الممكن اتخاذها بشأنها، لكن مشايخ ووجهاء السويداء نفوا لهم أي تواجد لمفهوم الإرهاب في المحافظة.

كما دعا رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" اللبناني الدرزي وليد جنبلاط موسكو إلى التدخل لحماية من أسماهم "الشرفاء في جبل العرب" مما وصفه بمكائد نظام الأسد وتدخل جهات إسرائيلية مشبوهة.